

## الباب الأول

### مقدمة

#### A. خلفية البحث

الأدب هو نشاط إبداعي من عمل فني. الأدب هو كل ما هو مكتوب ومطبوع. بالإضافة إلى ذلك، فإن الأدب هو عمل خيالي يُنظر إليه على أنه أوسع من الأعمال غير الخيالية (جبراهيم، 1990: 3-11).

والمراد بمعنى النصوص الأدبية التي لا يمكن تنظيمها أو استخدامها لغرض تواصل عملي والتي لا تدوم إلا لفترة (هارتوكو، 1992: 5).

يجادل هارتوكو في كتابه بعنوان "Pengantar Ilmu Sastra" أنه في رأيه من المستحيل تقديم تعريف عالمي للأدب، لأن الأدب ليس من شيء نجمع به، والأدب هو اسم بسبب خاص في بيئة ثقافية. وأما عند الشيخ أحمد الإسكندري ومصطفى عناني في كتابه "الوسيط في الأدب العربي وتاريخه" (دون سنة: 3) ذكر أن: الأدب هو كل رياضة محمودة يتخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل . وهذه الرياضة كما تكون بالفعل , وحسن النظر, والمحاكاة.

اللغة هي "نظام من الرموز التعسفية يستخدمه المجتمع للتعاون والتفاعل وتعريف أنفسهم (أمين الدين، 2011: 28). أما بالنسبة لـ Chaer و Agustina (2010) :  
(1)، عبر بأن اللغة كوسيلة للتواصل ووسيلة للتفاعل لا يمتلكها إلا البشر. اللغة هي الوسيلة الرئيسية (وليست الوحيدة) التي تميز الفنون الأدبية عن فروع الفن الأخرى (ساتوتو، 2012: 3). وفقاً لساتوتو (2012: 150)، فإن "الأسلوب هو وسيلة للتعبير عن النفس، سواء من خلال اللغة أو السلوك أو الملابس وغير ذلك. وأسلوب اللغة حقيقة هو جزء من اختيار الكلمات أو الإملاء الذي يتساءل عن موافقة استخدام كلمات أو عبارات أو جمل معينة أم لا. وبذلك، فإن مشكلة أسلوب اللغة تشمل جميع التسلسلات الهرمي اللغوية.

يتكون التسلسل الهرمي اللغوي من تسلسل هرمي صوتي يشمل المجالات الصوتية والفونمية وأما التسلسل الهرمي النحوي يشمل مجالات الصرف والنحو. أما بالنسبة لعلم اللغة العربية، فهناك 13 فرعاً معرفياً متعلقاً باللغة، وهي تتكون من علم اللغة، وعلم النحو، وعلم الصرف (مورفولوجيا اللغة العربية)، وعلم الاشتقاق، وعلم العروض، وعلم القوافي، وعلم القرض

الشعري، وعلم الخط، وعلم الانشاء، وعلم مخاضرات، وعلم البديع، وعلم البيان، وعلم المعاني من العلوم الثلاثة الأخيرة هي الدراسات الصرفية ( Gulayaini، 1994: 11).

في اللغة العربية، يسمى sintaksis بعلم النحو. يقول شريف (2017: 97)، النحو هو دراسة العلاقة بين الكلمات، والعبارات، والجمل، جملة واحدة مع الكلمات الأخرى، والعبارات، والجملة الأخرى". فلذلك إن تعلم علم النحو هو تعلم قواعد ترتيب الكلمات أو العبارات في الجملة.

في اللغة العربية، يسمى morfologi بعلم الصرف. قال عبد اللطيف في الأزهر (2016 - 26): "علم الصرف هو دراسة تركيب الكلمات وصحة الحروف وإضافاتها وحذفها ونقاوتها واستبدالها وكل ما يحدث". فلذلك إن تعلم علم الصرف هو دراسة التغيرات في الكلمات في الجملة. بناءً على التفسير السابق، يمكن القول أن علم النحو وعلم الصرف لهما علاقة ودور كل منهما في تكوين الجملة. يناقش علم النحو موقف الكلمات وعلاقتها بين الكلمات في الجمل. وأما الصرف، يناقش تغييرات الكلمات في الجمل.

تنقسم العربية الى ثلاثة أقسام : اسم وفعل وحرف. فالاسم ينقسم الى نكرة ومعرفة، أما الفعل ينقسم الى الماضي والمضارع والأمر اولاً، وثانياً إلى الفعل اللازم والمتعدي. هذا المقال يقصر محورة على الفعل من حيث تعديته وولزم.

ستجد هذا البحث من مناقشة الفعل اللازم في الرواية ليالي تركستان لنجيب كيلاني وهو تصنيف كلمة الفعل التي تركز على الفعل اللازم فيها. ينقسم الفعل على قسمين، هما فعل لازم ومتعد. ركزت الباحثة على الفعل الازم. وأما تعريفه كما يلي:

اللازم لغة هو شيء لا مفر منه على الإطلاق، ولا بد له. وأما اصطلاحاً هو مَا يَكْتَفِي بِفَاعِلِهِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَفْعُولٍ بِهِ. وفي متن آخر، الفعل اللازم هو الفعل الذي لم يصل إلى المفعول إلا بزيادة حرف الجر، أو يمكن القول أن الفعل اللازم هو الفعل الذي لا يعمل إلا على المفعول فقط.

في هذا البحث استعملت الباحثة موضوع البحث رواية ليالي تركستان لنجيب كيلاني، والتي في هذه الرواية مثيرة جداً للبحث. ومزايا لهذه الرواية في قصتها، وهناك كثير من الجمل التي تحتوي على الفعل اللازم. وكان هنا

هو الفعل الذي لا يستخدم الأشياء في الخطوط العريضة والذي يعني الصفات فقط.

تأتي كلمة transitif (متعدية) من الكلمة اللاتينية "transivus" والتي تعني العبور. يعرف Mathews البناء المتعدي بأنه الفعل الذي يتعلق باسمين على الأقل من الأسماء أو ما يعادلها، والذي يتميز من الناحية اللغوية بخصائص أحدهما الفاعل والآخر باعتباره الهدف (Mathews, 383: 1997).

علاوة على ذلك، قال Mathews إن الفعل اللازم هو الفعل يأخذ أو يمكن أن يلعب دورًا في البناء السابق. على عكس Mathews، فإن Robins، وهو عالم لغوي من جامعة لوندون، عملي أكثر في شرح معنى الفعل اللازم. في وصفه يركز أكثر على ماهية الاختلاف بين الفعل المتعدي والفعل اللازم (Robins: 306: 1992).

ووفقًا له، فإن الفرق بين الفعل المتعدي والفعل اللازم، والذي يتم إجراؤه في الأوصاف النحوية في العديد من اللغات، يعتمد أساسًا على الاختلاف النحوي بين الأفعال التي قد تكون له اسم ثانٍ في ظروف معينة والأفعال التي لا يمكن أن يكون لها اسم ثانٍ. والمراد بشرط معين من قبل Robins هو ما إذا

كان الاسم الثاني ينتمي إلى شكل حالة معين أو يقام حالة معينة في جملة، أو إذا كانت الجملة بأكملها عرضة للتحويل إلى جملة مجهولية. وبالتالي، يجب أن يتبع الفعل اللازم اسم على شكل مفعول به (وهو ما يسمى في القواعد التقليدية بالشيء المباشر). هذا ما يسمى بالتصنيف الفرعي الذي يجب تضمينه أيضاً في النقطة المعجمية للكلمة (Robins: 307: 1992).

يعبر الفرق بين الفعل اللازم والمتعد في الفروق الدلالية (شبه الدلالية). ولكن أنكره Robins، ووفقاً له، يكمن الفرق دائماً في اختلاف التركيب المحتمل بين الفرعتين للفعل. يعتمد اعتراض Robins على نتائج بحثه في عدة لغات، مثل الملايو واليابانية وكذلك الإنجليزية، مما يدل على ضعف التعريفات الدلالية. تم دراسة اعتراض Robins جيداً وتمحيصه، لكن هذا البحث لن تخوض في الكثير من التفاصيل. ومع ذلك، فإن اعتراض Robins هذا مدعوم بنماذج الفعل اللازم الموجودة والمتعد في اللغة العربية.

يُعرّف الفعل اللازم في اللغة العربية وفقاً لابن عقيل، وهو لغوي عربي كلاسيكي يُشار إليه على نطاق واسع حتى الآن، الفلّ اللازم في اللغة العربية على أنه الفعل تبعه مفعول به بدون حروف الجر (دون سنة: 75). يعارض

اللغويون العرب الحديثون هذا التعريف على نطاق واسع على سبيل المثال كما قال دحداح، عالم لغوي عربي معاصر جاء من لبنان، إنه طالما أن الفعل يحنج مفعول به وفضلة، فإنه يطلق عليه فعل اللازم (Antonie Dahdah, 119: 1981). ثم يوزع على نطاق أوسع مفهوم الفعل اللازم في اللغة العربية بتقسيمه إلى خمسة أجزاء: (1) الفعل الذي يليه المفعول به. (2) الفعل يليه الهمزة التي (توضع في أول حرف الفعل) لأن يكون الفعل لازماً. (3) الفعل صار لازماً بمضاعفة الحرف الثاني في الفعل. (4) الفعل صعر لازماً بحرف الجر. (5) الأفعال صارت لازماً بالأحوال (التي تدل على المكان والزمان). فالفعل اللازم في اللغة العربية هو الفعل ليس له اسم بعده يمكن أن يعمل كفاعل في الصوت في الجملة المعلوم. تم طرح تعريف أبسط من قبل Mathews (1997: 85). وبحسبه، فإن لازم هو بناء لا يرتبط فيه إلا باسم واحد أو ما يعادله. لذلك، ووفقاً لما يقوله Mathews، فإن الفعل اللازم هو الفعل له دور في ذلك البناء. ولو كان مع وجود افتتاحية مختلفة قليلاً، يبدو أن تعريف ماتيويز يتوافق مع التعريف للفعل اللازم الذي طرحه العديد من

اللغويين العرب. إنهم يعرفون (الفعل اللازم) على أنها فعل يتعامل مع الموضوع فقط ولا يحتاج على مفعول به (نعمة، 78: دون سنة).

وبالتالي يمكن أن يقال بأن الفعل اللازم هو فعل يتضمن الفاعل فقط (الاسم الرئيسي) ويصبح معنى الفعل واضحًا على الرغم من أنه لا يتبعه المفعول به. إذا امتاز الفعل اللازم بقبول الحرف متبوعًا بضمير (ضمير مفعول به)، فإن الفعل اللازم ليس كذلك. وهذا الفعل لا يقبل الضمير (ابن عاقل، 75: دون سنة).

#### B. تحديد البحث

بناء على خلفية البحث السابق، قررت الباحثة الأسئلة لهذا البحث كما يلي:

1. كيف شكل الفعل اللازم في قصة ليالي توركستان لنجيب كيلاني؟
2. كيف تغيير الفعل اللازم إلى المتعدي في قصة ليالي توركستان لنجيب كيلاني؟



## C. أغراض البحث

بناء على تحديد البحث السابق، فكان الغرض لهذا البحث كما يلي:

1. لمعرفة شكل الفعل اللازم في قصة ليالي توركستان لنجيب كيلاني
2. لمعرفة تغيير الفعل اللازم إلى المتعدي في قصة ليالي توركستان

لنجيب كيلاني

## D. فوائد البحث

ولعل هذا البحث مفيد نظريا كان أو تطبيقا. وستأتي فوائده كما تلي:

### 1. الفوائد النظرية

- a. ترحى النتائج من هذا البحث تساهم في تطوير علم اللغة.
- b. تفيد النتائج لهذا البحث لإثراء استخدام نظريات اللغة عن طريق التقنيات التحليلية للأعمال الأدبية.

### 2. الفوائد التطبيقية

- a. يرجى هذا البحث اعطى مدخلات لإنشاء أعمال لغوية أفضل.
- b. بالنسبة للقراء يمكن لهذا البحث أن يزيد من اهتمام القراءة بتقدير اللغة.

c. بالنسبة للباحثة، يمكن أن يثري هذا البحث البصيرة اللغوية ويضيف

إلى خزانة البحث الأدبي العربي ليكون مفيداً لتطور الأدب العربي.

### E. الدراسات السابقة

توجد البحث الذي يبحث عن المفعول اللازم كثيراً من قبل. يمكن استخدام

البحث المماثل كمعايير في هذا البحث. الأبحاث أو المجالات السابقة التي

ناقشت الدراسات اللازم والمتعدي باللغة العربية قام بها محمد شريف هدية

الله بعنوان الفعل اللازم والمتعدي في اللغة العربية (2018). وصف البحث

أفعال متعدية ولازمة. تصف الرسالة السابقة الأفعال المتعدية واللازمة بشكل

عام فقط، بينما تركز الباحثة على الدراسات الفعل اللازم في قصة ليالي

توركستان لنجيب كيلاني. UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

نتائج البحث لـ Mintauli Pangaribuan في سنة (2017) وهو طالب في الجامعة

سوماترا الشمالي ميدان في قسم الأدب الإندونيسي، بكلية العلوم الثقافية،

ميدان. فسر التحليل الصرفي للأفعال المتعدية في لغة باكباك ديري، بينما

بحث عن شيء مختلف، هو عن الفعل اللازم في قصة ليالي توركستان لنجيب

كيلاني.

نتائج البحث لسنتيا محفظة في سنة (2015) وهي طالبة من الجامعة Padjadjaran Jatnangor، في قسم اللغة العربية وآدابها، بكلية الآداب والعلوم الثقافية، تبين كم عدد علامات الفعل المتعدي واللازم وتعرف بعض علامات الفعل اللازم وتعريفه.

نتائج البحث لسنتي خديجة في سنة (2014) بعنوان تقسيم الأفعال العربية على الدراسات الصرفية، وهي طالبة من الجامعة الإسلامية سونان كاليجاغا الحكومية يوجياكارتا والتي تهدف إلى اكتشاف عدم وجود تشابه والحفاظ على المعرفة عن الفعل اللازم. في العربي.

لذلك يهدف البحث إلى تحليل نص في قصة ليالي توركستان لنجيب كيلاني بالدراسة الصرفية التي تهدف إلى تحديد عملية تكوين الفعل اللازم ومعرفة عدم وجود أوجه تشابه والحفاظ على معرفة فعل لازم وعلى نطاق واسع. بحيث يمكن منحها كمعرفة وعبادة للباحثة خاصة وبشكل عام لجميع مستويات الأكاديميين الذين جعلوها مادة مرجعية أو مواد قراءة. استخدمت الباحثة رواية ليالي تروكستان لنجيب كيلاني كموضوع لهذا البحث.

## F. الإطار الفكري

### 1. تعريف المورفولوجي وموضوع دراسته

#### a. تعريف المورفولوجي

كلمة مورفولوجيا (إندونيسي) لغة من الكلمة الإنجليزية "Morphology". يتم استيعاب هذه الكلمة أيضًا في اللغة العربية، لتصبح "مرفولوجي" والتي تعني معرفة صياغ الكلمات، ولكنه مشهورا بالنظام الصرفي أو علم الاشتقاق في اللغة العربية، وهو تغيير صيغة الكلمة إلى صيغة مختلفة. لحصول على معنى مختلف (Nasution، 2017: 104). يذكر في القاموس الإندونيسي الكبير (KBBI) أن مرفولوجي هو الفرع اللغوي للمورفييمات ومجموعاتها أو جزء من بنية اللغة التي هي موضوع الدراسة الصرفية.

#### (1) Morfem (مورفيم)

هي أصغر لغة يكون معناها ثابتًا نسبيًا ولا يمكن تقسيمها إلى أصغر جزء من المعنى (Nasution, 2017: 104). المورفييمات في اللغة العربية هي حروف ذات معنى وتعمل نحويًا، مثل حرف الجر

والتواسب والجوازم. ولكلها معنى، لكن لا يمكن فهمها، إلا إذا دخلت

في سلسلة من الجمل.

## (2) تقسيم الكلمات

اتفق اللغويون العرب على تقسيم كلمات عربية ثلاثة هي: اسم

وفعل وحرف. إذن ما هو نطاق مناقشة المورفولوجي في اللغة العربية

هو (1) الأسماء المتمكن (المعربات) و (2) الأفعال المتصرفة (الأفعال

المشتاق) هذا هو أكده الغلايني في كتابه جامع الدروس العربية،

الحرف وشابيه لم يكن من مناقشة المورفولوجي العربي.

التكرار (reduplikasi) هو عملية تكرار الكلمات الأساسية لتكوين

كلمات جديدة. الكلمة هي بصيغة الفعل.

ذكر كريدا لاكسنا (في فوتراياسا 2008) على أن الفعل هو فئة فرعية

من الكلمات التي لها خاصية هل هو يدخل إلى الجسيمات أم لا، ولكنها

لايجزل على الانضمام إلى الجسيمات في، إلى، من، أكثر، إلى حد ما.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن تمييز الأفعال بامتداد الكلمة بالرموز v (الفعل)

+ الصفات. على سبيل المثال: "تمسح عاني الأرض الوسيخ بقلب

مثقل" كلمة "تمسخ" هي الفعل. يقول Chaer (2008:74) أن نفي الظرف  
(Adverba Negasi) لا يمكن أن يدخل على الفعل فقط، ولكن بشرط أن  
يكون في بنية متناقضة. على سبيل المثال "لم يعطِ الأداة بل استعارها".  
وفقاً لـ Chaer (2008:74) من الناحية المعنوية، تنقسم الكلمات التي  
تنتمي إلى الفعل إلى (1) الفعل العمل (2) الفعل الحدث (3) الفعل الحالة.

#### (1) الفعل العمل

يسمى بالفعل العمل لأن له العمل الذي قام به الفاعل حيث كان يقوم  
مقام الفاعل في بند.

الفعل العمل نوعان، الأول الفعل العمل الذي له معنى [+غاية] فكان  
في ذلك البند متبوعاً بالمفعول به.

مثل: - أكل (الروز)

- قرأ (الكتاب)

الثاني، فعل العمل الذي له مكونات المعنى [-غاية]، بحيث لا يتبع

المفعول في جملة الفعل.

مثل: - ذهب (-)

- قفز (-)

(2) الفعل الحدث

يسمى بالفعل الحدث لأنه يحتوي على تعريف وجود الحدث الذي

أصاب الفاعل حيث أصبح الفعل مسندا في النبد.

مثل: - فجر بركان

- تلك الربوة هابت

(3) الفعل الحالة

يسمى بالفعل الحالة لأنه يحتوي على تعريف كظرف الذي يعيش الفاعل

حيث كان الفعل مسندا في النبد.

مثل: - نخاف على سلامته

- يخافون على الدولة

## 2. المورفولوجي العربي

يدرس المورفولوجي العربي العملية الصرفية التي مشهورة بالأشتقاق

أيضاً، وهي تكوين الكلمات الجديدة من كلمات أخرى للتعبير عن معاني

جديدة متوافقة أو مرتبطة ببعض المعنى السياقي أو الجرائي (كوسواردونو،

2017: 44). هذا الاقتراح سيحد من مناقشة فئة الأفعال التي تركز على الفعل

اللازم في قصة ليالي توركستان لنجيب الكيلاني.

قدّم علوي وأخواته على هذا الفعل باسم الفعل غير متعد (اللازم). يُعرّف

هذا الفعل بأنه ليس له اسم بعده يمكن أن يعمل كفاعل في الصوت المبني

المجهول. طرح تعريف أبسط من قبل Mathews. ووفقاً له، إن الفعل اللازم

عبارة عن بناء لا يرتبط فيه إلا باسم واحد أو ما يعادله. لذلك، وفقاً لما يقوله

Mathews، فإن الفعل اللازم هو فعل يلعب دوراً في البناء. ولو كان مع وجود

افتتاحية مختلفة قليلاً، يبدو أن تعريف Mathews يتوافق مع التعريف الشائع

للفعل اللازم الذي طرحه العديد من اللغويين العرب. يعرّفون الفعل اللازم

على أنه فعل يتعلق بالفاعل ولا بالمفعول.

بحسب الدكتور الحاج داوودين الماجستير، بناءً على ما يجب أن يظهر

المفعول في البناء أو لا، ينقسم الفعل على قسمين غالباً، المتعدي واللازم.

فالفعل المتعدي تقليدياً هو الفعل الذي يحتاج على المفعول به في الجملة، وأما

على العكس الفعل اللازم لا يحتاجه. وبهذا يمكن أن يقال بأن الفعل اللازم

هو الفاعل الذي يتضمن الفاعل فقط (الاسم الرئيسي) ويتضح معناه ولو كان



ليس له المفعول به. إذا تم تمييز الفعل اللازم بقبوله متبوعًا بالضمير (الذي يعمل كمفعول به)، فإن الفعل اللازم ليس كذلك. هذا الفعل لا يقبل الضمير (ابن عاقل، 75: دون سنة).

توجد كثيرا من علامات للفعل اللازم في الكتب الصرفية. أحدها هو له طابعه الفريد الذي يتطابق مع الصفات. ليس بصفة فقط، للفعل اللازم له العديد من العلامات الأخرى، مثل:

• الفعل الذي يدل على معنى الخلق والطبيعة، وهو المعنى الموجود في الفاعل المتأصل فيه. كاللفظ شجع، جبن، قبح. نحو: حسن علي، شجع الطالب.

• الفعل الذي يدل على معنى الصورة، مثل اللفظ طال، قصر. نحو: طالت السبورة.

• الفعل الذي يدل على معنى الطهارة، مثل اللفظ طهر، نزع. نحو: طهر الطفل

• الفعل الذي يدل على معنى الوسيخ، مثل اللفظ وسخ، دنس. نحو: وسخ المكان.

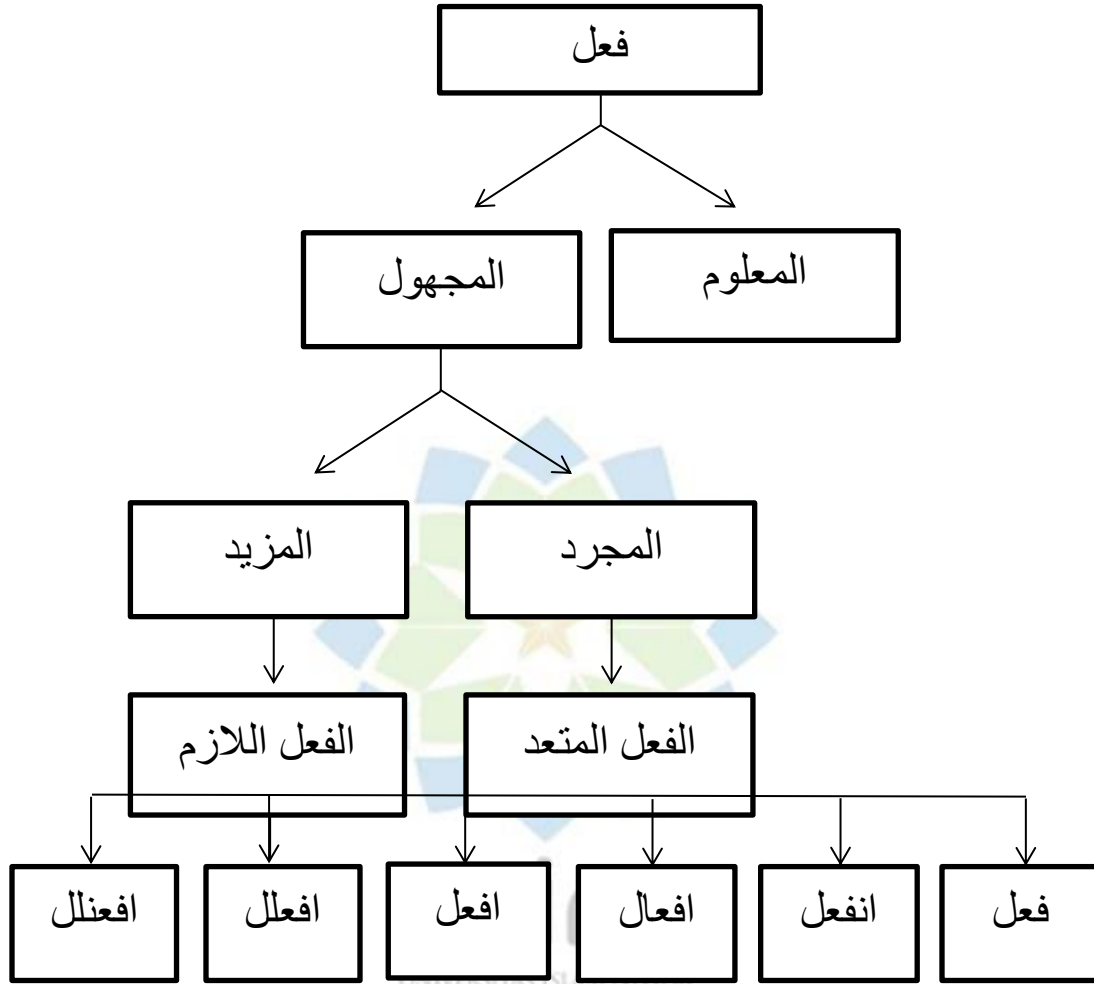
• الفعل يدل على معنى التي تأتي عريضا ليس دائما وحركة، مثل اللفظ مرض، كسل، نشط، فرح، حزن، شبع. إذا كان هناك شيء متحرك، فيمكن أن يكون لازما مثل اللفظ مشي، ويمكن أن تكون متعديا مثل اللفظ مدّ. نحو: مرض زائد، نشط التلميذ.

• الفعل يدل على معنى اللون، مثل أحمر، أسود، أبيض. نحو: أسود الليل

• الفعل الذي يدل على معنى العلة، مثل عمش، عور. نحو: عمش احمد.

• الفعل الذي يدل على معنى المجوهرات، وهي الطبيعة الظاهرة أو غيره، نحو: نحل، كحل. نحو: نحل جينب.

لتسهيل الفهم، ستقوم الباحثة بإنشاء جدول على النحو التالي:



المثال للفعل اللازم : صدقتَ (ليس له مفعول به)

من بعض الأمثلة السابقة، يبدو أن التعريف الذي قدمه ابن عقيل غير كامل. وبعبير عن تقسيم دحدح، هناك دليل آخر على أن تعريف ابن عقيل غير مكتمل وهو حقيقة أنه في اللغة العربية يوجد العديد من الأفعال المتعدية

التي تصاحب الاسم الثاني مع حروف الجر بينهما. حتى صنع الأحمدى  
مسردًا كثيفًا لهذا النوع من الأفعال المتعدية، حوالى 447 صفحة. بصرف  
النظر عن الشكل الذي ذكره دحداح السابق، لا تزال هناك أفعال تصبح  
متعدية لإطالة حرف العلة الموجود في الحرف الأول من كلمة الجذر. مثل  
الجملة قاتل الأمريكية العراق. الأصل في كلمة قاتل هو الفعل اللازم من  
كلمة قتل، ثم زيادة الألف في آخره والتي تعني المستفيد.

بناءً على تحليل الإطار الفكري السابق، يمكن أن نستنتج أن الفعل اللازم  
في قصة ليالى تركستان لنجيب كيلانى، فستولد أشكال الفعل اللازم من أوسع  
وأكثر وتنوعًا.

